

## لسان العرب

( طمم ) طَمَّ الماءُ يَطْمِمْ طَمًّا وطُمًّا وماً عَلا وغَمَرَ وكلُّ ما كَثُرَ وعَلا حتى غَلَبَ فقد طَمَّ يَطْمِمْ وطَمَّ الشيءَ يَطْمِمْهُ طَمًّا غَمَرَهُ وفي حديث عمر B ه لا تُطَمُّ امْرَأَةٌ أو صَبِيٌّ تَسْمَعُ كَلِمَكُمُ أَي لا تُرَاعُ ولا تُغَلَبُ بِكَلِمَةِ تَسْمَعُهَا مِنَ الرَّفَثِ وَأَصْلُهُ مِنْ طَمَّ الشيءُ إِذَا عَظُمَ وطَمَّ الماءُ إِذَا كَثُرَ وهو طامٌّ والطامَّةُ الداهيةُ تَغْلِبُ ما سِوَاهَا وطَمَّ الإِناءَ طَمًّا مَلَأَهُ حتى عَلا الكيلُ أَصْبَارَهُ وجاء السيلُ فطَمَّ رَكِيَّةَ آلِ فلانٍ إِذا دَفَنَها وَسَوَّاهَا وَأَنشَدَ ابنُ بَرِيٍّ لِلرَّاجِزِ فَصَبَّحَتِ وَالطَّيْرُ لَمْ تَكَلِّمْ خَابِرِيَّةً طُمَّتْ بِرَسَيْلٍ مُفْعَمٍ وَيُقَالُ لِلشَّيْءِ الَّذِي يَكْثُرُ حَتَّى يَعْلو قَد طَمَّ وهو يَطْمِمْ طَمًّا وجاء السيلُ فطَمَّ كلَّ شيءٍ أَي علاه وَمِنْ ثَمَّ قِيلَ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ طامَّةٌ وَمِنْهُ سُمِّيَتِ القِيامَةُ طامَّةً وَقَالَ الفراءُ فِي قَوْلِهِ D إِذا جِئْتَ الطامَّةَ قالَ هِيَ القِيامَةُ تَطْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَيُقَالُ تَطْمُ وقالَ الزَّجَّاجُ الطامَّةُ هِيَ الصَّيْحَةُ الَّتِي تَطْمُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ فِي حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ وَالذَّسَّابَةُ ما مِنْ طامَّةٍ إِلا وفوقها طامَّةٌ أَي ما مِنْ أَمْرٍ عَظِيمٍ إِلا وفوقه ما هو أَعْظَمُ مِنْهُ وما مِنْ داهيةٍ إِلا وفوقها داهيةٌ وجاء بِالطَّمِّ والرَّمِّ الطَّمُّ الماءُ وَقِيلَ ما على وَجْهِهِ مِنَ الغُثاءِ ونحوه وَقِيلَ الطَّمُّ والرَّمُّ ورقُ الشَّجَرِ وما تَحَتَّ مِنْهُ وَقِيلَ هو الثرى وَقِيلَ بِالطَّمِّ والرَّمِّ أَي الرَّطْبِ واليابسِ والطَّمُّ طَمُّ طَمَّ البئرُ بالترابِ وهو الكَبْسُ وطَمَّ الشيءُ بالترابِ طَمًّا كَبَسَهُ وطَمَّ البئرَ يَطْمِمْها وَيَطْمِمْها عن ابنِ الأَعرابي يَعْنِي كَبَسَها وطَمَّ رَأْسَهُ يَطْمِمْهُ طَمًّا جَزَّهَ أو غَضَّ مِنْهُ الجوهري طَمَّ شَعْرَهُ أَي جَزَّهَ وطَمَّ شَعْرَهُ أَيضاً طُمًّا إِذا عَقَصَهُ فهو شَعْرٌ مَطْمومٌ وَأَطَمَّ شَعْرُهُ أَي حانَ لَهُ أَنْ يَطْمَّ أَي يُجَزَّ وَاسْتَطَمَّ مثله وفي حديث حُذَيْفَةَ خَرَجَ وَقَدِ طَمَّ شَعْرَهُ أَي جَزَّهَ وَاسْتَأْصَلَهُ وفي حديثِ سلمانَ أَنَّهُ رُئِيَ مَطْمومُ الرَّأْسِ وفي الحديثِ الآخرِ وَعِنْدَهُ رِجْلٌ مَطْمومُ الشَّعْرِ قالَ أَبُو نَصْرٍ يُقالُ لِلطَّائِرِ إِذا وَقَعَ على غُصْنٍ قَدِ طَمَّ تَطْمِماً وَقِيلَ الطَّمُّ البَحْرُ والرَّمُّ الثرى وَالطَّمُّ بالفتحِ هو البَحْرُ فَكُسِرَتِ الطاءُ لِيُزْدَوَجَ مَعَ الرَّمِّ وَيُقَالُ جاءَ بِالطَّمِّ والرَّمِّ أَي بِالْمالِ الكَثيرِ وَإِنما كَسَرُوا الطَّمَّ إِتِباعاً لِلرَّمِّ إِذا أَفْرَدُوا الطَّمَّ فَتَحَوْهُ الأَصمعي جاءَ هُمُ الطَّمُّ والرَّمُّ إِذا أَتاهُمُ الأَمْرُ الكَثيرُ قالَ وَلَمْ نَعْرِفْ أَصْلَهُما قالَ وَكَذلِكَ جاءَ بِالضَّحِّ والرَّيحِ مثله وَروى ابنُ الكَلْبِيِّ عَنِ أَبِيهِ قالَ إِنما سُمِّيَ البَحْرُ الطَّمَّ لِأَنَّهُ طَمَّ على ما فِيهِ والرَّمُّ ما على ظَهْرِ الأَرْضِ مِنْ فُئُتاتِها أَرادوا الكثرةَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ

وقال أبو طالب جاء بالطِّمِّمِّ والرِّمِّمِّ معناه جاء بالكثير والقليل والطِّمِّمِّ الماء الكثير والرِّمِّمِّ ما كان بالرياء مثل العظم وما يُتَقَمِّمُّ وقال ابن الكلبي سُمِّيت الأرض رِمِّمًا لآنها تَرِمُّ والطِّمِّمَّة الشيء من الكلال وأكثر ما يُوصَف به اليبس والطِّمِّمِّ الكبيس .

( \* قوله « والطم الكبس » بكسر أولهما والباء موحدة ساكنة أي التراب الذي يطم ويكبس به نحو البئر وفي القاموس الكيس أي بالمتناة التحتية بوزن سيد ) وطُمِّمَّةُ الناس جماعتُهم ووَسَطَهم ويقال لقيته في طُمِّمَّة القوم أي في مُجْتَمَعهم والطَّمِّمَّةُ الضَّلالُ والحَيرةُ والطُّمِّمَّةُ القَدَرُ وطَمِّمَّ الفرسُ والإنسانُ يَطْمُمُّ وَيَطْمِمْ طَمِّمًا وَبَعِيرٌ خَفَّ وَأَسْرَعَ وقيل ذهب على وجه الأرض وقيل ذهب أَيْسًا كان الأصمعي طَمِّمَّ البعيرُ يَطْمُمُّ طُمومًا إذا مرَّ يَعدو عَدْوًا سَهْلًا وقال عمر بن لُجَّ حَوَّزَهَا من بُرَقِ الغَمِّمِ أَهْدَأُ يَمَشِي مَشْيَةَ الطَّلِّمِ بالحَوِّزِ والرِّفْقِ وبالطَّمِّمِ قال حَوَّزَ إبله وجَّهَهَا نحو الماء في أوَّل ليلة والرجلُ يَطْمُمُّ وَيَطْمِمْ في سَيره طَمِّمًا وهو مَضَاؤُهُ وخَفَّتُهُ وَيَطْمِمْ رَأْسُهُ طَمِّمًا والطَّمِّمِ الفرسُ المُسْرِعُ ومَرَّ بِطَمِّمٍ بالكسر طَمِّمًا أي يَعدو عَدْوًا سَهْلًا وفرس طَمِّمٌ سريعة ويقال للفرس الجواد طَمِّمٌ قال أبو النجم يصف فرسًا أَلَمَقَ من ريشه على غرائبه والطَّمِّمُّ كالمسَّامي إلى ارتِقاءه يَقرَعُهُ بالزَّجْرِ أو إِشْلَائِهِ قالوا يجوز أن يكون سماه طَمِّمًا لِطَمِّمِ عَدْوِهِ ويجوز أن يكون شَدِيدَ هَمِّهِ بالبحر كما يقال للفرس بِحَرِّهِ وَغَرَبُ وَسَكَبُ والطَّمِّمُّ العَدَدُ الكثير وطَمِّمِ الناسُ أَخْلَاطُهُم وكثرتهم وطَمِّمٌ صُلابٌ كذا جاء في شعْر عدي بن زيد بفكُّ التضعيف قال ابن سيده لا أدري أَلشَّعْرُ أم هو من باب لَحَحَاتٍ عَيْنُهُ وَأَلَلَّ السِّقَاءُ قال تَعَدُّو على الجَهْدِ مَعْلُولًا مَناسِمُهَا بعد الكلالِ كَعَدُّو القارِحِ الطَّمِّمِ والطَّمِّمَةُ العُجْمَةُ والطَّمِّمُطِّمُ والطَّمِّمُطِّمِيُّ والطَّمِّمُطِّمِمْ والَطَّمِّمُطِّمِمْ هو الأَعْجَمُ الذي لا يُفْصِحُ ورجلٌ طَمِّمٌ بالكسر أي في لسانه عُجْمَةٌ لا يُفْصِحُ ومنه قول الشاعر حَزَقُ يَمَانِيَّةُ لِأَعْجَمِ طَمِّمِمْ وفي لسانه طُمُّطَمَانِيَّةُ والأُنثَى طَمِّمِيَّةُ وطُمُّطَمَانِيَّةُ وهي الطَّمِّمُطِّمَةُ أيضًا وفي صفة قريش ليس فيهم طُمُّطَمَانِيَّةُ حَمِيرِ شَدِيدِهِ كَلَامِ حَمِيرِ لما فيه من الألفاظ المُنْكَرَةِ بكلام العُجْمِ يقال أَعْجَمِ طَمِّمِمْ وقد طَمِّمَ في كلامه والطَّمِّمُطِّمُ ضَرْبٌ من الصَّانِ لها آذانٌ صِغَارٌ وَأَغْيَابٌ كَأَغْيَابِ البقر تكون بناحية اليمن والطَّمِّمُطِّمِمْ النارُ الكبيرة ابن الأعرابي طَمِّمُطِّمِمْ إذا سَدِحَ في الطَّمِّمُطِّمِمْ وهو وَسَطُ البحر وفي الحديث أَنَّ النبي A قيل له هل نَفَعَ أبا طالب قَرَابَتُهُ مِنْكَ ؟ قال بلى وإنه لَفِي ضَحْضَاحٍ من نارٍ ولو لَآيَ لَكَانَ فِي الطَّمِّمُطِّمِمْ أَي فِي وَسَطِ النَارِ

وطَمَطَامُ البحر وَسَطَه استعارَه ههنا لمُعْطَم النار حيث استعار لِيَسِيرها الضَّحْضاح  
وهو الماء القليل الذي يَبْلُغ الكعبين أبو زيد يقال إذا نصَحَتْ الرجلَ فَأَبى إلا  
اسْتَبْدَاداً برأيه دَعَاه يترمَّع في طُمَّتِه ويُدِّدِع في خُرْئِه التهذيب في  
الرباعي أبو تراب الطَّطَمَطِمُ العُجْمُ وأنشد للأفوه الأودي كالأَسْوَدِ الحَبَشِيِّ  
الحَمْسِ يَتَّبِعُهُ سُودٌ طَمَطِمٌ في آذانِها الذُّطَفُ قال الفراء سمعت المفضَّل  
يقول سألت رجلاً من أَعلم الناس عن قول عنترَةَ تَأْوِي له قَوْلُصُ الذَّعَامِ كما أَوَتْ  
حِرْقُ يَمَانِيَّةٌ لأَعْجَمِ طِمَطِمِ فقال يكون باليمن من السحاب ما لا يكون لغيره من  
البُلدان في السماء قال وربما نشأت سحابةٌ في وَسَطِ السماء فيُسْمَعُ صَوْتُ الرِّعْدِ  
فيها كأنه من جميع السماء فيجتمع إليه السَّحَابُ من كل جانب فالحِرْقُ اليَمَانِيَّةُ  
تلك السَّحَابُ والأَعْجَمُ الطَّمَطِمُ صَوْتُ الرِّعْدِ وقال أبو عمرو في قول ابن  
مقبل يصف ناقةً باتتْ على ثَفِينِ لَأَمٍ مَرَاكِزُهُ جافى به مُسْتَعِدَّاتُ أَطَامِمِ  
ثَفِينِ لَأَمٍ مُسْتَوِيَاتِ مَرَاكِزُهُ مفاصله وأراد بالمُسْتَعِدَّاتِ القوائمَ وقال  
أَطَامِمِ نَشِيطةٌ لا واحدَ لها وقال غيره أَطَامِمِ تَطِمٌ في السير أَيْ تُسْرِعُ